

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 398 : أي : نوفقك للطريقة اليسرى أي : الشريعة السمحة السهلة | التي هي أيسر الطرق إلى الله وهو عطف على سنقرئك أي : نكملك بالكمال العلمي | والعملية التام فوق التام الذي هو التكميل وهي الحكمة البالغة والقدرة الكاملة . | | 2 ! 2 ! أي : كمل الخلق بالدعوة إن كانوا قابلين مستعدين | لقبول التذكرة فتنفعهم ، يعني : أن التذكير وإن كان عاما لا ينفع الخلق كلهم بل هو | مشروط بشرط الاستعداد ، فمن استعد قبل انتفع به ، ومن لا فلا ، أجمل في قوله : | | 2 ! 2 ! ، ثم فصل بقوله : 2 ! 2 ! أي : يتذكر ويتعظ | وينتفع به من كان لين القلب سليم الفطرة مستعدا لقبوله يتأثر به لنوريته وصفائه . | | 2 ! 2 ! أي : يتحاماها المحبوب عن الرب ، العديم الاستعداد ، | النائي القلب الذي هو أشقى من المستعد الذي زال استعداداه واحتجب بظلمة | صفات نفسه ! 2 ! 2 ! التي هي نار الحجاب عن الرب بالشرك | والوقوف مع الغير ، ونار القهر في مقام الصفات ونار الغضب والسخط في مقام | الأفعال ونار جهنم الآثار في المواقف الأربعة من موقف الملك والملوك | والجبروت وحضرة اللاهوت أبد الآبدين فما أكبر ناره . وأما الثاني فلا يصلح إلا | بنار الآثار . | .

تفسير سورة الأعلى من [آية 13 - 19] | | 2 ! 2 ! لامتناع انعدامه ! 2 ! 2 ! بالحقيقة لهلاكه الروحاني أي : | يتعذب دائما سرمدا في حالة يتمنى عندها الموت وكلما احترق وهلك أعيد إلى الحياة | وعذب ، فلا يكون ميتا مطلقا ولا حيا مطلقا . | | 2 ! 2 ! أي : فاز وظفر من تطهر عن صفات نفسه وظلمات بدنه | بعد حصول استعداداه ! 2 ! 2 ! أي : الاسم الخاص الذي يربه به بإفاضة كماله | الذي يسأل ربه بلسان استعداداه كالعليم للجاهل والهادي للضال والغفار للمذنب وهو في | الحقيقة عين ذاته التي غفل هو عنها بحجاب الآثار والهيئات وصفات النفس وسائر | الظلمات ، كما قال تعالى ! 2 ! 2 ! [الحشر ، الآية : 19] . وذكره تعرفه | وطلب كماله المخصوص به بالتأييد الرباني والتوفيق الإلهي ! 2 ! 2 ! فعبد معبوده الذي | هو الحق المتجلي له في صورة ذلك الاسم الخاص الذي يعرف ربه به بعد رؤيته بكمال | المقدر له . | | 2 ! 2 ! أي : تغفلون وتحتجبون عن ذكر ذلك الاسم وصلاة |